الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ١٢ مايو ٢٠١٦ - الموافق ٤ شعبان ١٤٣٧ هـ

زاملوا الأمناء

يا خبرة صعب وضعكم لا برد او لومكم
الحوثي شل كل شي وتفيد غرف نومكم
والمخلوع طيربكم خلاكم شقاة بيومكم
لكنه ابن الجنوب مستغرب على هجومكم

ابو محمد

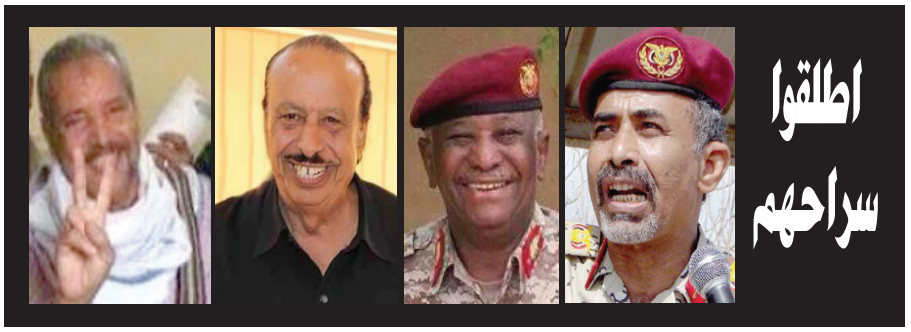

عدن.. وطن نختلف فيه .. لا نختلف عليه

نجيب صديق

يعتقد الكثيرون أن القضية الجنوبية حصان يمتطـــون عليه لأغراض تتعلق بنفســـياتهم المريضة المشـــبعة بالانتهازية ، والانتهازيون كثر في امتطاء ظهور الغلابى المؤمنين بصدق بعدالة قضيتهم.

ولأنني من المشـــاركين والمراقبين لما يجري داخل عدن وجنوبنا وعلى مستوى البلاد كلها.. فقد اختلفت مع البعض الذين يمتازوا بدهاءِ الانتهازيين في تقلب أوجههم يميناً ويســـاراً .. تارة مـــع التحرير والاســـتقلال وأخرى مع الفيدرالية ، وثالثة الأثافي مع ما يســـمى بالشرعية.

لقد لعب الكثـــيرون على حبـــال القضية فانشقت القضية إلى أجزاء وتكسرت الأجزاء إلى قطع.. وضاعت القضية بين عدالتها وانتهازية اللاعبون.

قد نختلف.. وقد نتفـــق .. نختلف مع من يســـتثمرون فوائد وموائد الدافعين (كاش) لإجهـــاض القضيـــة تحت مـــبرر العقلانية والمعالجة بهدوء.. وما فيش داعي.. وســـتحل القضية بكل قفها وقفيفها.

ويبرر بعـــض الانتهازيين مناضلي المنصات وزعماء الميكروفونات ليلهبوا حماس الغلابى المؤمنين بضرورة التحرير والاستقلال - وهم كثر- لمـــا يعانوه وعانوه من جراء سياســـة الإلغـــاء والقهر والظلم وســـحق كل ما كان جميل أو طيب في عدن والجنوب .

ونتفق مع أولئـــك الذين ينظرون إلى عدالة القضيـــة والدفاع عنها والمـــوت من أجلهـــا في ســـبيل انتصارها وتحقيق هدفها.

نحـــن بحاجة إلى وطن نختلف.. فيه لا نختلـــف عليه .. وطن لا نقصي بعضنا بعضاً.. ولا يخون أحدنا الآخر.

نحن بحاجة إلى وطن نكشف فيه الانتهازيين اللاعبين بمهارة في شق جدار القضية.. ولنكن أكثر منهم مهارة في اللعب وفي التهديف وفتش عن الانتهازيين.

المقال الاخير

مطلوب التعامل الحذر مع قضايا الترحيل

نجيب محمد يابلي

موقفنـــا واضح من قضية الجنوب وما ســـبقها ومالحقها من ظلم انتهى بحرب ظالمة في صيف 1994م وتراكم الظلم والإحتقار اللذين مورســـا على الجنوب وأبنائه الذين أقصوا من مواقعهم في الخدمة العسكرية والخدمة المدنية والظلم الذي لحق بشبابه الذين حُرموا مـــن فرص التعليم الجامعـــي في الغرب والشرق فاضطر الجنوبيـــون الى توحيد صفوفهم بإعلان التســـامح والتصالح في 2006م والإعلان عن الحراك السلمي الجنوبي عام 2007م وكانت قضية الجنوب ولاتزال قضية عادلة بدون محام ناجح.

شـــهدت مناطق الجنوب قمعاً وقتلا منظمـــين جنبا إلى جنب مع إلحاق آلآف الإصابات والاعتقـــالات واقترنت الفترة من يوليو 1994م حتى العام 2013م بهجمات شرسة ومنظمة على ثروات الجنوب وأراضيه ودخلت الضالع التاريخ من أوسع أبوابه عندما تمكن أشاوســـها من تطهير وتحرير الأرض من الإحتلال ودحر التواجد الأمني العســـكرية وســـجلت المقاومة في عدن من تحرير الأرض وتطهيرها من فلول الحوفاشية في يوليو 2015م.

برزت خطوة مثيرة للجدل بترحيل الشماليين العاملين في ورش أو مواقع أخرى بحجة تصاريح مزورة يحملونها أو ماشابه ذلك .. نعم الوضع حرج ودقيـــق ورفع اليقظة والحذر واجب على كل جنوبي لأن القضية ليست قضية عيدروس أو شلال وإنما القضية قضية وجود والدفاع عـــن الوجود.. صحيح أن الوحدة انتهت من القلوب اعتبارا من 7 يوليـــو 1994م ولكن ينبغي أن نتعامل مع المســـتجدات بالحزم واليقظة والعقلانية وفوق هذا وذاك بالثقافة المدنية سيما وأن القرار يصدر من عدن باعتبارها العاصمة المؤقتة، لأن عدن لها وضع خاص ومتميز عن سائر مناطق الجنوب.. عدن مدينة كونية أو ما تعرف بالكوتسموبوليتانية .. مدينة كل الأعراق والثقافات والديانات.

عدن مدينة التعـــدد الأمني والقبيلة أحاديـــة الانتماء، أي أن الانتماء فيها الى أصل واحد.. لهجـــة واحدة.. تاريخ واحد.. تراث شعبي واحد.. ولكل قبيلة موروثها ووضعها الخاص بها.

إن رسول الله صلى الله عليه وســـلم عندما هاجر من مكة الى يثرب سماها المدينة المنورة وحدد لها وثيقة مدنية بحقوق الانسان، مســـلما كان أو نصرانيا، او يهوديا ومثلما حددت الحقوق حددت الواجبات وعزز كتاب الله وسنة رسوله النهج المدني للإسلام ونبذ أول ما نبذ العصبية وغسل يده منها:" ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل على عصبية او قتل على عصبية.

عزز الإســـلام اتجاهه الأممي بوضع متميز للفرســـان الثلاثة صهيب الرومي وسلمان الفارسي وبلال الحبشي.. اذن لا عنصرية ولا عصبية في الاســـلام وهي الفضائل التـــي تربينا عليها في عدن فالمســـجد هناك والكنسية هناك.. والمعبد الهندوكي هناك.. ومعبد الفرس هناك..

ثقوا بأن هناك مخطط رســـمته اســـتخبارات خارجية يجري تنفيذه حاليا في هذه البلاد وبلاد عربية أخرى (العراق وســـوريا وليبيا ولبنان وغيرها)، وتتعدد وســـائل الحرب منها العســـكرية والنفســـية والبلطجة وإثارة النعرات الجهوية والمذهبية ويديرها خبراء أجانـــب تابعون لأجهزة اســـتخبارية خارجية منها وكالة المخابرات المركزية CIA الموســـاد وطرق مثل هذا الباب حساس وحرج ســـيثير غبارا وزوابع نحن في غنى عنها وأخشى المندسين العاملين مع تلك الجهات.

لأن نفرط في أمن جنوبنا ولكن بشفافية مطلقة يتابعها المواطن خطوة خطـــوة ويطلع على كل شيء أولا بأول حتى الإعدامات يثير في نقلها للمواطن.

علينا أن نعلن عن كل واقعة خيانيـــة أو عدوانية على الجنوب أو عدن بصورة خاصة وأن نكون صادقين مع أنفســـنا فبقدر ما أن هناك مرتزقة الشـــمال يقابلهم وبأعداد أكبر مرتزقة الجنوب.. الجيوب الخيانية الجنوبية لا حصر لها.

غلبوا مصلحة عدن.. غلبوا ثقافة عدن وهي ثقافة الإســـلام بل وروح الإسلام.